

Distr. Limited
25 October 2005
Arabic
Original: English

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

تنشيط لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

ورقة غير رسمية مقدمة من الرئيس

(بصيغتها التي وافقت عليها اللجنة في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥)

مقدمة

١ - عملاً بقراري الجمعية العامة ١٢٦/٥٨، ٣١٦/٥٨، استعرضت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) ممارساتها وطرائق عملها أثناء الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة.

٢ - ويسلم أعضاء اللجنة الرابعة بأن العمل الذي تؤديه لجننتهم ما زالت له أهميته وجدواؤه. ويسلمون كذلك بضرورة الإبقاء على الطابع السياسي لعمل اللجنة الرابعة وتقويته. وبالتالي، ينبغي النظر في المقترحات المحددة المتصلة بالتغييرات في طرائق عملها، وبنود جدول أعمالها وما يتصل بها من قرارات، في ضوء ما تقدم.

طرائق العمل

٣ - يسلم الأعضاء بوجوب اللجوء بقدر أكبر إلى المناقشات التفاعلية، وحلقات النقاش، مع ممثلي الأمانة العامة، وخبراء الأمم المتحدة، وتخصيص فترة للأسئلة والأجوبة في الاجتماعات غير الرسمية مع أصحاب المصلحة الآخرين. واقتراح، على وجه التحديد، إجراء التغييرات التالية في طرائق العمل.

٤ - فيما يتعلق بالبند المعنون "استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات"، ينبغي تقسيم هذه المناقشة التفاعلية تبعاً لفصول تقارير اللجنة

الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وفي هذا السياق، ينبغي إيلاء عناية خاصة لموضوع بناء السلام في إطار دراسة الأوضاع في فترة ما بعد انتهاء الصراعات.

٥ - وفيما يتعلق بالبند المعنون "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، ينبغي لممثلي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن يقدموا، في بداية أول جلسة تعقد بشأن هذا البند عرضاً تفاعلياً عن عمل اللجنة المذكورة، تليه فترة للأسئلة والأجوبة.

٦ - وينبغي، أيضاً أن تخصص للبندين المعنوين "المسائل المتصلة بالإعلام" و "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" فترة للأسئلة والأجوبة.

بنود جدول الأعمال

٧ - من أجل المحافظة على الطابع السياسي لعمل لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، وتعزيز هذا الطابع، يقر الأعضاء بوجوب أن تنظر الجمعية العامة في إحالة البنود من هذا النوع إلى اللجنة بما يسمح لها بإجراء تبادل أعمق للآراء والاستفادة من طرائق العمل التفاعلية المقترح الأخذ بها في اللجنة الرابعة، حسب الاقتضاء.

٨ - وفيما يلي بندان، من بين بنود أخرى، ينبغي أن يُنظر فيهما في هذا السياق:

- "منع نشوب الصراعات المسلحة"؛

- "أسباب الصراع وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا".

٩ - ويتفق الأعضاء على أنه يمكن للجمعية العامة أن تنظر في إحالة بنود تخص بلدان بعينها ويغلب عليها في الوقت نفسه الطابع السياسي الدولي إلى اللجنة الرابعة، وذلك بعد إجراء مشاورات مع مقدمي القرارات المتعلقة بهذه البنود.

١٠ - ويرى الأعضاء أن البند المعنون "تقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام" لا يتناسب تماماً مع جدول أعمال اللجنة. ويطلبوا إلى الجمعية العامة النظر في إحالة هذا البند من جدول أعمال اللجنة الرابعة إلى منتدى آخر.

١١ - وفيما يتعلق بالبند المعنون "آثار الإشعاع الذري" يقر الأعضاء بوجوب أن تنظر الجمعية العامة في إحالته إلى منتدى آخر. فإن ظل البند مدرجا في جدول أعمال اللجنة الرابعة، فلا بد أن يصدر القرار المتعلق بهذا البند مرة كل سنتين، مع تضمينه حكم يسمح للجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري بأن تجتمع سنوياً.

١٢ - ويتفق الأعضاء على وجوب تخفيض عدد الجلسات المخصصة للبند المعنون "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" من أربع جلسات إلى ثلاث جلسات.

١٣ - ويلاحظ الأعضاء أن تقدما هائلا قد أحرز خلال السنوات الماضية لتبسيط القرارات المتعلقة بالبند المعنون "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" وأشاروا إلى أهمية استكشاف إمكانية زيادة تبسيط القرارات. وفيما يتعلق بالبند المعنون "تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة"، يأمل الأعضاء أن يحرز تقدم حقيقي في الشرق الأوسط، بما يتيح لمقدمي القرارات في إطار هذا البند تبسيطها.

١٤ - وفيما يتعلق بالبند المعنون "تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة" يتفق الأعضاء على وجوب أن تطلب اللجنة الرابعة إلى اللجنة الخاصة مواصلة النظر في إمكانية تبسيط عملها وتقديم اقتراحات عملية لكي تواصل اللجنة الرابعة النظر فيها.